معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا مهارة قراءة الخريطة وفهمها

هاني حتمل عبيدات*

محمد عبدالكريم الطراونة

ختام محمد الغزو

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا مهارة قراءة الخريطة وفهمها في مديرية تربية (معان، والشوبك، والبتراء، والبادية الجنوبية)، وقد استخدم الباحثون لأغراض هذه الدراسة أداة تألفت من (30) فقرة، تم تطبيقها على عينة من معلمي الجغرافيا بلغ عددهم (87) معلماً ومعلمة.

وقد أشارت النتائج الى أن أبرز المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا هي: محدودية البرامج التدريبية التي تعقد لتدريب معلمي الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها، وإن معظم الخرائط الموجودة في المدارس قديمة وغير واضحة، وإن الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم نظرية، كذلك عدم تضمين خطة تخصص الجغرافيا مساقات تتعلق بكيفية إكساب مهارة قراءة الخريطة وفهمها، وعدم توفر أدلة لمعلمي الجغرافيا تتعلق بكيفية إكساب هذه المهارة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص أو الخبرة أو التحاق معلمي الجغرافيا بالدورات التدريبية، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لهذه المهارة وبين درجة امتلاك طلبتهم لها، كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لهذه المهارة وبين المعيقات التي تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة.

الكلمات الدالة: (المعيقات، معلمو الجغرافيا، مهارة قراءة الخريطة وفهمها).

---

* **كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.**

تاريخ تقديم البحث: 2009/2/8. **تاريخ قبول البحث: 2009/8/23.**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010.

The Obstacles Geography Teachers' face in Acquiring Reading Skill and Understanding Maps

Hani Hatmel Obeidat

Mohammed Abdalkareem tarawnh

Khitam Mohammed AL-Ghazoo

Abstrac

This study aimed at investigating the obstacles that Geography Teachers' face in acquiring the reading skill and understand maps in Ma'an, Al-Shoubak t, Petra and Al-Badayah Al-Janobeah Directorates of Education . To achieve the aims of this study the researchers used a questionnaire that consisted of (30) items distributed among (78) male and female teachers of geography.

The results showed that the most important obstacles facing geography teachers are: limited number of training sessions for the geography teachers on reading and understanding maps, most of the maps in the school are out of date and unclear. Furthermore, training sessions held by the Ministry of Education usually concentrate on the theoretical side. There is nothing in the teaching syllabus of geography courses that deals with how to acquire the reading skill and understanding maps in addition to the shortage in the teachers' guide that explains the process of acquiring the mentioned skill .

The results also showed no significant differences due to the major, experience or geography teachers attending training sessions. The results also showed a correlation between the teachers' and students' acquisition of this skill.

Keywords: (obstacles, Geography teachers, skill of reading and understanding maps)

خلفية الدراسة:

مما لا شك فيه أن هناك وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة يستفيد منها المعلّمون في عملية الفهم والاستيعاب للحقائق في شتى مجالات المعرفة،ومن خلالها تتجدد المعلومة وتترسخ في أذهانهم بدلاً من حفظها مجردة عن تصور ما يماثلها أو يحاكيها على أرض الواقع، وعلى هذا الأساس اهتم التربويون والمعلمون منذ القدم بالبحث عن الوسائل التعليمية التي تساعدهم في توصيل المعلومة ونقلها إلى المتعلمين بأيسر السبل وأقل التكاليف، وتعد الخريطة الجغرافية واحدة من الوسائل المجدية للطلبة في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها والانطلاق منها إلى استخلاص الاستنتاجات، ونظراً لهذه الأهمية فقد تنبه المهتمون في حقل العلم والمعرفة منذ القدم إلى الخريطة الجغرافية؛ لبيان ما يجري في العالم من وقائع وأحداث، والتعرف إلى التضاريس الطبيعية والتقلبات المناخية.

ولقد زاد الاهتمام بالخريطة بسبب تطور وسائل الاتصال الحديثة التي تثير الاهتمام بالأحداث الجارية في العالم، حيث أصبحت هذه الوسائل تستعين بالخرائط؛ لتوضيح تلك الأحداث للناس بدقة وسهولة في أنحاء العالم كافة (عليان والدبس، 1999) و (فليجة، 2000).

وتُعد كيفية استخدام الخرائط وقراءتها وفهمها من أهم الأهداف المهارية للدراسات الاجتماعية بصورة عامة والجغرافيا على وجة الخصوص، حيث تتمثل وظيفتها في تنظيم المعلومات والبيانات التي تقدم للطالب داخل الموقف التعليمي (سعادة، 2001).

فالخريطة الجغرافية هي الوسيلة الوحيدة التي تمثل سطح الأرض، التي يمكن للطلاب استخدامها في مراجعتهم لأماكن العالم المختلفة، كما تعد من الأدوات المهمة في نقل الحقائق عن علاقة الناس في المكان الذي يعيشون فيه والفضاء الذي يحيط بهم (خضر، 2006).

ونظراً لأهمية الخرائط، فإنها مصدر مهم في تدريس الجغرافيا، حيث ترى البنعلي(1996) أن الخرائط تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل على تحقيق الأهداف التي تعجز عنها الوسائل التعليمية الأخرى. بينما يشير محمد (1997) إلى أن الخرائط تساعد في التعرف إلى المواقع المكانية بالنسبة لبعضها البعض، وتساعد في تحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة، وتساعد على تحليل العوامل المختلفة التي تؤثر في توزيع الظاهرة، وتوضح العلاقة بين الظواهر الطبيعية المختلفة.

أما ريان (1995) فيذكر أن فوائد الخريطة أنها تلخص المعلومات الغزيرة في مساحة صغيرة، كما أنها وسيلة لتلخيص المعلومات وربطها بالمواقع المتصلة بها، ويضيف الجبر (1994) فوائد أخرى للخريطة إذ أنها تساعد في إدراك المكان وتصور موقعه وشكله وتضاريسه، وتساعد في تفسير تاريخ منطقة ما وما طرأ عليها من تطورات.

ويؤكد كل من (أبو راضي، 1998) و (الشلبي، 1998) ضرورة استخدام الخريطة الجغرافية أثناء الموقف التعليمي في مادة الجغرافيا، إذ أنها تقدم الصورة المرئية التي تساعد في توضيح العلاقة بين الإنسان وبيئته، وتصور أكبر حجم من تفاصيل مظهر سطح الأرض على أقل مساحة للوحة يسهل تناولها والتعامل معها، وتسهم في إثارة تفكير الطلبة واهتمامهم، وتساعد في تعلمهم للمفاهيم والحقائق والمعلومات الغامضة.

ويتضح لنا مما سبق أن للخرائط الجغرافية فوائد كثيرة، فهي من أهم مصادر التعلّم في الدراسات الاجتماعية بصورة عامة والجغرافيا خاصة، حيث أنها تساعد المعلم في تحقيق أهدافه بأعلى كفاءة، وتساعد الطلبة في التغلب على البعد المكاني، وتسهم في توضيح العلاقة بين الظواهر الطبيعية المختلفة، من هنا ندرك ضرورة استخدام الخريطة الجغرافية في الموقف التعليمي.

ويتطلب استخدام الخريطة الجغرافية امتلاك معلمي الجغرافيا العديد من الكفايات التعليمية المتعلقة بمهارة استخدام الخرائط، حيث يشير كل من (القاعود، 1991) و (شاهين، 1987) أن مهارات الخرائط تتمثل في قراءة الخريطة الجغرافية من حيث تفسير دلالات الألوان على الخريطة، وفهم الرموز التي تمثل الظواهر البشرية والطبيعية.

أما السكران (1989) وطبلان (1990) فيشيران إلى أن أهم المهارات التي يجب امتلاكها من قبل معلمي الجغرافيا مايأتي:

1- مهارة قراءة الخرائط وتتألف من (تحديد موضوع الخريطة، وتحديد مقياس الرسم، وتوضيح الظواهر، وكتابة البيانات على الخرائط الصماء، وتحديد مسقط الخريطة).

2- مهارة تحليل الخريطة وتتألف من (إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية، وتوزيع الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، ومقارنة الظواهر الموضحة على الخريطة بالمعلومات السابقة).

3- مهارة تفسير الخريطة وتتألف من (تفسير الظواهر الجغرافية، وتفسير العلاقات بين الظواهر الجغرافية لمعرفة أسباب وجودها).

4- مهارة استنتاج الخريطة وتتضمن: (الخروج ببعض النتائج الخاصة بالمنطقة التي تمثلها الخريطة).

يتبين لنا أن معلم الجغرافيا لابد أن يمتلك العديد من المهارات المتعلقة باستخدام الخريطة، مثل مهارة قراءة الخريطة وفهمها وتحليلها وتفسيرها ومهارة الاستنتاج، إذ أن هذه المهارات تعد الركيزة الأساسية لاستخدام الخريطة.

ويشير (سعادة، 2001) إلى أن هنالك العديد من المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها تتمثل في المحافظة الدائمة على إثارة اهتمام التلاميذ لتلك المهارات، والعمل على استخدامها باستمرار، وضعف قدرة معلمي الجغرافيا على إثارة اهتمام التلاميذ بحيوية واستمرار لموضوع تلك المهارات، لعدم امتلاكهم الكفايات اللازمة لتدريسها، إما بسبب ضعف في شخصيتهم أو في قدرتهم على الأداء والقيادة داخل الحجرة الصفية.

وقد قدم كل من برونو (Bruno, 1990) ودرك وساندر (Derk & Sandr, 1993) مقترحات لمعالجة ضعف مهارة قراءة الخريطة وفهمها من خلال الوسائل المرئية وأشرطة الفيديو، بحيث يتم عرض مواقف تدريبية للطلبة يمكن مشاهدتها ومن ثم تطبيقها. بينما اقترح وايتساید (Whiteside, 2000) طريقة التعلم التعاوني كطريقة لمعالجة ضعف المعلمين فيما يتعلق بالمهارات الجغرافية، حيث دلت النتائج على أن لهذه الطريقة أثراً في زيادة مهارات الطلاب وفهمهم للمناطق الجغرافية.

من خلال ما سبق نرى أن هنالك العديد من المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا والمتعلقة بمهارة قراءة الخريطة وفهمها مثل: عدم امتلاك المعلمين أنفسهم لهذه المهارت، وضعف قدرتهم على الأداء المهاري داخل غرفة الصف، وقد قدم كل من (Derk & Sandr, 1993) و (Bruno, 1990) و (Whiteside, 2000) مقترحات للتغلب على هذه الصعوبات من خلال استخدام الوسائل التعليمية المرئية المختلفة، والتعلم التعاوني، حيث أن هذه الوسائل تسهم في زيادة امتلاك الطلبة لهذه المهارات مما يساعد في تحسين الموقف التعليمي.

وقد كان موضوع امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها محط اهتمام الباحثين، فقد أجرى جريج (Gregg, 1993) دراسة هدفت التعرف إلى الكيفية التي يتعلم بها الطلاب المهارات المقترنة بقراءة الخريطة وتفسيرها، ومقارنة إلمام مجموعتين من طلاب الصف السابع الذين تم تدريسهم قراءة، واستخدام الخرائط باستخدام أساليب تدريس مختلفة، فقد تم إعطاء (22) طالبا سلسلة من دروس قراءة الخرائط بأسلوب تعليمي موجه، وتم إعطاء (25) طالبا بأسلوب محافظ وتم الحصول على بيانات من الاختبارات قبل وبعد الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب تعلموا بصرف النظر عن الكيفية التي تم التدريس بها، وكذلك تعلم الطلاب الذين يرسمون الخرائط أكثر من الطلاب الذين يقرأون الخرائط، وكذلك

دلت النتائج على أن رسم الخرائط أفاد كثيراً من الطلبة ذوي التحصيل المتدني، كذلك تبين أن طلاب كلا المجموعتين تعلموا معنى رموز الخريطة وخطوط الطول ودوائر العرض.

وسعت دراسة كابانسا والن(Kapansa & Allan, 1993) في نيويورك للتعرف إلى طبيعة العمليات التي يستطيع بها طلاب الصفوف الرابع والسابع والحادي عشر من فهم الخرائط، وتألفت عينة الدراسة من (72) طالبا من الصف الرابع و (45) طالبا من الصف السابع و (47) طالبا من الصف الحادي عشر، وقد تم إعطاؤهم (4) خرائط، ثم طرح (72) سؤالاً حولها، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلاب في الصف الحادي عشر أعلى من أداء الطلاب في الصفيّن الرابع والسابع، وأن أداء الطلاب في الصف السابع أعلى من أداء طلاب الصف الرابع فيما يتعلق بمهارة فهم الخريطة.

وهدفت دراسة البنعلي (1996) التعرف إلى مستوى أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة قطر في مهارات قراءة الخريطة، وتألفت عينة الدراسة من (207) من الطلاب والطالبات، وقد تم تطبيق اختبار تحصيلي لقياس معرفتهم بمهارة فهم الخريطة، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء المتخصصين في الجغرافيا كان أعلى من أداء المتخصصين في التاريخ، وأن مدى امتلاك الطلبة المعلمين لبعض المهارات المتعلقة بقراءة الخريطة دون المستوى المقبول تربوياً. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارة قراءة الخرائط.

وقام كلّ من سعادة وخليفة (1997) بدراسة لمعرفة أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي العام لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية بمدارس سلطنة عُمان، وتألفت عينة الدراسة من (810) من الطلاب والطالبات، و (24) معلماً ومعلمة، واستخدمت بطاقة لملاحظة أداء المعلمين، وبالإضافة إلى اختبار مؤلف من (30) فقرة لقياس مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية من نوع اختيار من متعدد، وخلصت الدراسة إلى أن المعلم الذي لديه خبرة طويلة في التدريس لديه القدرة على إكساب الطلاب مهارة قراءة الخريطة وفهمها أكثر من المعلم ذي الخبرة القليلة.

كما أجرى كلّ من سعادة وخليفة (1999) دراسة، هدفت التعرف إلى فعالية الدورات التدريبية وتقديرات الموجهين لمعلمي الجغرافيا في اكتساب طلبة الصف الأول ثانوي بسلطنة عُمان لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية، وتحديد العلاقة بين عدد الدورات التدريبية التي اشترك فيها معلمو الجغرافيا وتقديرات الموجهين التربويين لأدائهم، ممثلة بالتفاعل بين التدريب والتقديرعند قياس اكتساب طلابهم لمهارة قياس المسافات على الخريطة قبل التدريس وبعده، وتألفت عينة الدراسة من (8) مدارس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التجميعية، وتألفت عينة الدراسة من (540) طالباً وطالبة، أما

عينة الدراسة من المعلمين فقد تألفت من (81) معلماً ومعلمة، يقومون بتدريس الطلبة وحدة الخرائط، وكانت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً اشتمل على (20) فقرة في مهارة قياس المسافات من نوع الاختيار من متعدد، ودلت النتائج على أن اكتساب الطلاب لهذه المهارة يزداد بتحسن مستوى تدريب معلميهم أثناء الخدمة.

وقامت الرواحي (2001) بدراسة لتقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية في الصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان، وتألفت عينة الدراسة من (11) معلماً ومعلمة، وقامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة، تمثلت الأولى في بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلمي الجغرافيا عند استخدامهم للوسائل التعليمية، وتمثلت الأداة الثانية في استبانة موجهة لمعلمي الجغرافيا لمعرفة آرائهم حول الصعوبات التي تواجههم عند استخدام الوسائل التعليمية، ودلت نتائج الدراسة على أن أكثر الوسائل التعليمية استخداماً من قبل معلمي الجغرافيا هي السبورة، ثم الخرائط ثم الوسائل الواردة في الكتاب المدرسي، وأظهرت النتائج عدم تمكن معلمي الجغرافيا من أداء مهارات استخدام النماذج والعينات والخرائط والوسائل الواردة للكتاب المدرسي بنسبة (54٪). وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم هي: عدم توفر مكان مخصص في المدرسة، لإنتاج الوسائل وحفظها، وكثرة الأعباء الإدارية والمهنية الملقاة على عاتق المعلم، وقلة التنسيق الكافي بين إدارة التقنيات في وازرة التربية، وعدم تهيئة قاعات الدراسة لاستخدام الوسائل وارتفاع أعداد الطلاب في الصف.

وسعت دراسة المطروشي (2002) التعرف إلى مدى تمكن معلمي الجغرافيا المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان من مهارات فهم الخريطة، وكانت أداة الدراسة اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وتألف من (43) فقرة موزعة على ثلاث مهارات رئيسية، هي مهارة قراءة الخريطة، ومهارة تحليل الخريطة، ومهارة تفسير الخريطة، وتألفت عينة الدراسة من (93) معلماً ومعلمة وخلصت الدراسة إلى أن مستوى تمكن معلمي الجغرافيا دون المستوى المقبول تربوياً (80٪) في معظم المهارات باستثناء مهارة تحديد موضوع الخريطة ووصف توزيع الظاهرة. وتبين عدم وجود فروق بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.

وقام عبابنه (2002) بتحديد الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارة استخدام الخريطة من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتألفت أداة الدارسة من استبانة استطلاعية طبقت على (45) معلما، وقد دلت النتائج على أن النسب المئوية للاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات استخدام الخريطة الرئيسة تتراوح ما بين (73.89٪ - 81.78٪) وجميع هذه النسب أعلى من النسبة المتفق عليها كمعيار للحاجات (60٪) وهذا يعني أن جميع معلمي الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بحاجة للتدريب على جميع مهارات استخدام الخريطة الرئيسة والفرعية.

وسعت دراسة السيابيه (2006) التعرف إلى مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات فهم الخريطة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقامت السيابيه بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على الصفوف من الخامس إلى الثامن من التعليم الأساسي في ضوء قائمة مهارات الخريطة التي تكونت من (4) مهارات رئيسة و (6) مهارات فرعية، وفي ضوء القائمة أعدت السيابيه اختباراً لقياس مدى اكتساب الطلبة للمهارات الرئيسة لفهم الخريطة وهي: قراءة الخريطة، وتحليل الخريطة، وتفسير الخريطة، والاستنتاج من الخريطة، وقد دلت النتائج انخفاض اكتساب طلبة الصف الثامن لمهارات فهم الخريطة عن المستوى المقبول تربوياً (60٪) في حين تمكّن هذا الصف من الوصول إلى المستوى المقبول تربوياً في مهارة قراءة الخريطة حيث بلغ المتوسط الحسابي ما نسبته(64.7٪) لهذه المهارة، إلا أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى ذلك المستوى في كل من مهارة تحليل وتفسير الخريطة والاستنتاج من الخريطة.

إن المتفحص للدراسات السابقة يلحظ أهمية استخدام الخريطة وقراءتها وفهمها، كما يلحظ من نتائج هذه الدراسات وجود ضعف لدى معلمي الجغرافيا وطلبتهم فيما يتعلق بهذه المهارات، حيث تبين أنهم لم يصلوا إلى المستوى المقبول تربوياً، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على مهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها، أما أوجه الاختلاف فيمكن إيجازها بالآتي:

- تبحث هذه الدراسة في معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات كدراسة كابانسا والن (Kapansa&allan, 1993) و (الرواحي، 2001) و (المطروشي، 2002) و (السيابيه، 2006) و (عبابنه، 2002) هذا بالإضافة إلى نتائج دراسات أخرى لم يتم ذكرها في الدراسات السابقة كدراسة (شواقفه، 1983) و (الطيطي، 1983) و (أبو الهيجا، 1984) و (أبو حماد، 1993) أن هنالك ضعفاً في درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها وأن مستوى امتلاكهم لهذه المهارات دون المستوى المقبول تربوياً.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في الميدان.
- كما تختلف عن الدراسات السابقة في أنها قدمت اقتراحات لتحسين مهارة كل من معلمي الجغرافيا وطلبتهم فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها من وجهة نظر معلمي الجغرافيا أنفسهم في الميدان.

لكل ما سبق فإن هذه الدراسة تعد إضافة نوعية على الدراسات السابقة، حيث أن هذا الموضوع لم تتناوله الدراسات السابقة في حدود إطلاع الباحثين.لذا رأى الباحثون الخوض في دراسة هذه المشكلة من أجل التوصل إلى منهجية علمية دقيقة ورؤية شاملة للموضوع ولأهم معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها ؟

2- هل تختلف معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها باختلاف الخبرة ؟

3- هل تختلف معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها باختلاف التخصص ؟

4- هل تختلف معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها باختلاف التحاقهم بالدورات التدريبية المتعلقة بهذه المهارة ؟

5- هل هنالك علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها وبين درجة امتلاك طلبتهم لهذه المهارة ؟

6- هل هنالك علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم قراءة الخريطة وفهمها وبين المعيقات التي تواجههم ؟

7- ما أبرز المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في الميدان ؟

8- ما هي اقتراحات معلمي الجغرافيا لتحسين مهارة كل من معلمي الجغرافيا وطلبتهم فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- تتناول موضوع قراءة الخريطة وفهمها وهو من الموضوعات المتجددة في مجال علم الجغرافيا ومن الكفايات الرئيسة التي يجب امتلاك مهارة هذا الموضوع من قبل معلمي الجغرافيا.

2- تضع هذه الدراسة بين أيدي المسؤولين في وزارة التربية والتعليم معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا في الميدان، لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها.

3- تكون نتائج هذه الدراسة مؤشراً لدى المسؤولين على فعالية الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم.

4- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فمعظم الدراسات كررت نفسها، وخرجت بالنتائج نفسها ولم تحاول البحث عن أسباب ضعف امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها.

حدود الدراسة

1- اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي الجغرافيا الذين يدرسون في مديريات التربية والتعليم في كل من (معان، والشوبك، والبتراء، والبادية الجنوبية) للمرحلة الثانوية للعام الدراسي2009/2008 الأمر الذي يحد من تعميم النتائج خارج مجتمع الدراسة.

2- اقتصرت الدراسة على الأداة المستخدمة التي أعدها الباحثون والمتمثلة في معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها، الأمر الذي يحد من تعميم النتائج خارج الأداة.

التعريفات الإجرائية

- المعيقات: ويقصد بها الباحثون أي عامل يؤثر سلباً في امتلاك معلمي الجغرافيا وطلبتهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها والمتمثلة في أداة الدراسة (ملحق الدراسة)

- مهارة قراءة الخريطة وفهمها: ويقصد بها القدرة على قراءة الخريطة وتحليل ما تحتويه من ظواهر وتفسيرها، واستنتاج المعلومات منها في أقل وقت ممكن وبأقصى سرعة، وتتطلب تنمية المهارة المتابعة والممارسة (خضر، 2006) والتزم الباحثون إجرائياً بهذا التعريف في هذه الدراسة.

- معلمو الجغرافيا: هم جميع المعلمين المُعينين الذين يدرسون مبحث الجغرافيا في كل من مديريات التربية والتعليم (معان، والشوبك، والبتراء، والبادية الجنوبية) للعام الدراسي 2008 / 2009.
- الخريطة الجغرافية: ويقصد بها الباحثون جميع أنواع الخرائط الجغرافية سواء أكانت جدارية أم محوسبة أم الخرائط الواردة في الكتاب المدرسي.

الطريقة الإجرائية

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

تألف مجتمع الدراسة من (85) معلماً ومعلمة ممن يُدرسون مادة الجغرافيا في كل من مديريات التربية في (معان، والشوبك، والبتراء، والبادية الجنوبية) بينما تألفت عينة الدراسة من (78) معلماً ومعلمة، حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله وكان عدد الاستبانات المرتجعة (78) استبانة والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1)

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة	5 سنوات فأقل	39	٪50
	6 – 10 سنوات	13	٪16.66
	11 سنة فأكثر	26	٪33.33
التخصص	جغرافيا	62	٪79.48
	تاريخ	8	٪10.56
	دراسات اجتماعية	8	٪10.56
الدورات التدريبية	ملتحق بالدورات التدريبية	25	٪32.05
	غير ملتحق بالدورات التدريبية	53	٪67.95

- **أداة البحث:**

اشتمل البحث على أداة واحدة تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

1- تم طرح سؤال استطلاعي على معلمي الجغرافيا في الميدان ونصه "ما معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها ؟".

2- تم الحصول على بعض المعيقات من الميدان من خلال السؤال الاستطلاعي.

3- قام الباحثون بالرجوع إلى الأدب التربوي السابق والدراسات السابقة المتعلقة بقراءة الخريطة وفهمها وصعوبات استخدام الوسائل التعليمية مثل (عبابنه، 2004) و (عبابنه، 2002) وسعادة (2001)، و (سعادة وخليفة، 1999) و (الرواحي، 2001) وتم رصد بعض المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا وطلبتهم أثناء قراءة الخريطة وفهمها.

4- تألفت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (37) فقرة.

5- تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين من المختصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ومشرفي الجغرافيا في مديرية تربية (بني كنانه) وبعض معلمي الجغرافيا، وقد تم طرح الأسئلة الآتية عليهم:

- هل الفقرات مناسبة لموضوع الدراسة ؟
- هل الفقرات منتمية للمجالات ؟
- هل الفقرات واضحة غير متداخلة مع بعضها ؟
- هل هنالك أية إضافات ترونها مناسبة ؟

6- تم الأخذ برأي المحكمين من حيث الإضافة والتعديل والحذف فيما يتعلق بالفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها (95٪) حيث أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية تتألف من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: المجال الأول:معيقات تتعلق بالمديرية العامة للمناهج ومصادر التعلّم وتألف من (10) فقرات، المجال الثاني: معيقات تتعلق بالمعلم والإدارة المدرسية وتألف من (17) فقرة، والمجال الثالث: معيقات تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة وتألف من (3) فقرات، ووضع الباحثون مقياساً ثلاثياً للأداة تتدرج من (كبيرة وتم إعطاؤها 3 درجات) و (متوسطة، درجتان) و (ضعيفة، درجة واحدة).

7- تم عرض أداة الدراسة على خبير لغوي للتأكد من سلامة الفقرات لغوياً بصورة نهائية، وتم الأخذ برأيه.

8- قام الباحثون بوضع سؤال موجه لمعلمي الجغرافيا في نهايه الاستبانة ونصه " ما هي اقتراحاتك كمعلم للجغرافيا لتحسين مهارة كل من المعلم والطالب فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها ".

9- وضع الباحثون مجالاً رابعاً للأداة تمثل بـــ (معيقات يمكن إضافتها من قبل معلمي الجغرافيا في الميدان).

10- قام الباحثون بوضع سؤالين تم توجيههما لمعلمي الجغرافيا وهما: "كم تقدر كمعلم للجغرافيا درجة امتلاكك من (100٪) لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها"؟ و "كم تقدر كمعلم للجغرافيا لدرجة امتلاك طلبتك من (100٪) لمهارة قراءة الخريطة وفهمها؟.

ثبات الأداة:

تم توزيع الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) معلماً ومعلمة لأغراض حساب ثبات الأداة وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كودرريتشادسون (KR, 20) وكان معامل الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات الثبات لكل مجال وللمجالات مجتمعة

	معامل الثبات
المجال الأول	0.83
المجال الثاني	0.79
المجال الثالث	0.87
المجالات مجتمعة	0.82

المعالجة الإحصائية:

للأجابة على السؤال الأول فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أما للإجابة على السؤالين: الثاني، والثالث، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) أما للإجابة على السؤال الرابع فقد تم استخدام (T – test) اختبار (ت)، وللإجابة على السؤالين: الخامس، والسادس، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ولكل مجال وللمجالات مجتمعة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	1	2	محدودية البرامج التدريبية التي تعقد لتدريب معلمي الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها.	2.38	0.79
15	2	2	معظم الخرائط الموجودة في المدارس قديمة وغير واضحة.	2.32	0.79
16	3	2	الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لمعلمي الجغرافيا نظرية.	2.30	0.81
29	4	3	عدم تضمين خطة تخصص الجغرافيا مساقات تتعلق بكيفية إكساب مهارة قراءة الخرائط وفهمها	2.29	0.77
28	5	3	عدم توفر أدلة لمعلمي الجغرافيا تتعلق بكيفية قراءة الخريط وفهمها.	2.28	0.83
27	6	2	قصر وقت الحصة الدراسية يحول دون تركيز معلم الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها.	2.23	0.80
1	7	1	الكتابة داخل الخريطة في الكتاب تكون غير واضحة.	2.19	0.70
30	8	3	ضعف إعداد معلمي الجغرافيا معرفياً في مجال الخرائط واستخدامها وفهمها.	2.14	0.83
3	9	1	إعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة يكون نظرياً دون تطبيق عملي.	2.11	0.86
22	10	2	ارتفاع عدد الطلبة يحول دون تركيز معلم الجغرافيا على قراءة الخريطة وفهمها.	2.10	0.74
7	11	1	عدم تركيز الخرائط الموجودة في كتاب الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها.	2.07	0.83
9	12	1	كبر حجم كتاب الجغرافيا يحول دون التركيز على المهارة الجغرافية.	2.03	0.81
8	13	1	عدم توافر خرائط بالعدد الكافي داخل كتب الجغرافيا.	1.97	0.83
5	14	1	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا مشوهة نتيجة استخدام مساقط للرسم غير مناسبة.	1.96	0.79
2	15	1	محتوى الخريطة غير واضح بالنسبة للمعلم.	1.95	0.72
23	16	2	عدم إعداد معلم الجغرافيا تربوياً.	1.94	0.77

رقم الفقرة	الترتيب	المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18	17	2	إعطاء معلم الجغرافيا المعلومات الموجودة في الخريطة بأسلوب الإلقاء.	1.93	0.79
26	18	2	تركيز معلمي الجغرافيا على إعطاء المعلومات أكثر من إكساب المهارات.	1.92	0.76
4	19	1	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا مكتظة بالمعلومات.	1.91	0.69
13	20	2	عدم تركيز الإدارة المدرسية على استخدام الخرائط أثناء الموقف التعليمي.	1.89	0.85
25	21	2	وجود خرائط جاهزة يحول دون امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها	1.87	0.73
10	22	1	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا لا علاقة لها بالبيئة المحلية مما يحول دون فهمها.	1.85	0.83
20	23	2	عدم تهيئة معلمي الجغرافيا الظروف الملائمة لتعليم طلبتهم مهارة قراءة الخريطة.	1.83	0.74
11	24	2	عدم امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها	1.82	0.75
6	25	1	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا أعلى من مستوى الطلبة.	1.81	0.78
17	26	2	عدم تعريف معلمي الجغرافيا طلبتهم بمكونات الخريطة الجغرافية.	1.80	0.75
21	27	2	لا يُشعر معلم الجغرافيا طلبته بأهمية الخريطة الجغرافية.	1.70	0.80
19	28	2	عدم سماح معلمي الجغرافيا لطلبتهم التفكير بالخريطة.	1.67	0.76
14	29	2	عدم فهم معلمي الجغرافيا لمحتويات الخريطة.	1.65	0.74
24	30	2	عدم وجود أماكن مخصصة لعرض الخريطة مما يحول دون رؤيتها.	1.62	0.73

يتضح من الجدول (3) أن أعلى خمسة معيقات تواجه معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها التي تعد من أسباب ضعف امتلاكهم وطلبتهم لهذه المهارة هي:

1- "محدودية البرامج التدريبية التي تعقد لتدريب معلمي الجغرافيا والمتعلقة بمهارة قراءة الخريطة وفهمها" ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم تكون دورات تتعلق بكيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم بصورة عامة، دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مادة دراسية والمهارات التي تتطلبها. أو قد يعود السبب في ذلك إلى أن عقد الدورات يحتاج إلى تفريغ المعلم، ويكون ذلك على حساب المنهج والطالب، ويؤثر على إكمال الكتاب الدراسي، لذا فإن عقد الدورات التدريبية يكون بصورة محددة، أو قد يعود السبب في ذلك إلى أن الدورات التي تعقد لا يلتزم بها إلا عدد قليل من معلمي الجغرافيا، فلهذه الأسباب أدى ذلك إلى محدودية البرامج التدريبية حيث يتضح في الجدول (1) أن عدد المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية (25) معلماً ومعلمة من أصل (78) معلماً ومعلمة. وهذا يتعارض مع ما يشير إليه (سعادة وخليفة، 1999) إلى أهمية الدورات التدريبية للمعلمين؛ لما لها من دور في زيادة إكساب المتعلمين مهارة قراءة الخريطة وفهمها وقياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية.

2- " معظم الخرائط الموجودة في المدارس قديمة وغير واضحة " ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى عدم متابعة معلمي الجغرافيا ومديري المدارس ومشرفي الجغرافيا فيما يتعلق بتحديث هذه الخرائط، فلذلك بقيت قديمة تكاد رؤية المعلومات فيها معدومة، أو قد يعود سبب ذلك إلى قلة استخدام معلمي الجغرافيا للخرائط الجغرافية، وقد يكون ذلك بسبب عدم تركيز المدير والمشرف التربوي على استخدام الخريطة أثناء الزيارات الإشرافية، أو قد يعود سبب ذلك أيضاً إلى عدم توافر الامكانات المادية في المدارس لشراء الخرائط الجغرافية، فميزانية المدارس تقتصر على القرطاسية، وقد يعود السبب إلى أن معظم الخرائط المتوافرة في المدارس هي من عمل معلمي الجغرافيا أو طلبتهم، وهي مصنوعة من ورق كرتون، لذلك تكون غير واضحة، وسرعان ما تطمس معالمها. وقد يعود السبب أيضاً إلى إدخال وزارة التربية والتعليم برمجيات حديثة في الجغرافيا مثل برنامج (GIS) وغيرها وبالتالي قل الاهتمام بالخرائط المصنوعة من الورق، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرواحي، 2001) التي تشير إلى عدم وجود مكان مخصص في المدرسة لانتاج الوسائل وهذا السبب يؤدي إلى قلتها وعدم تجديدها باستمرار.

3- "الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لمعلمي الجغرافيا نظرية" ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن معظم المدربين الذين يدربون في وزارة التربية والتعليم، تكون خبرتهم طويلة في ميدان

التعليم، وبالتالي يعتبر هؤلاء من المدرسة التقليدية التي تركز على كم المعلومات بغض النظر عن نوعيتها ومدى استفادة المعلمين منها، لذا فإن اهتمامهم بالجانب التطبيقي يكون ضعيفا، أو قد يعود السبب في أن المدربين أنفسهم ضعيفون فيما يتعلق بالتدريب العملي لمهارة قراءة الخريطة وفهمها، لذلك فاقد الشيء لا يعطيه، من هنا يأتي إعداد المعلمين نظرياً دون تطبيق عملي، ومن المعروف أن المعلومة النظرية لا تكسب مهارة، لذلك يعد ذلك سبباً من أسباب ضعف معلمي الجغرافيا، و قد يعود سبب ذلك إلى كثرة عدد المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، من هنا يصعب التطبيق العملي ويتم التركيز على الجانب النظري، أو قد يعزى سبب ذلك إلى عدم إعداد المدربين وتأهيلهم بصورة كافية، فمعظم المدربين يحضرون دورة معينة ومن ثم يتم انتدابهم لإعطاء دورات، في هذا المجال، وهذا غير ممكن إذ أن المدرب لم يكتسب الخبرة والمهارة الكافية التي تؤهله لإعطاء الدورة بصورة صحيحة، كذلك فإن معظم المدربين يعطون دورات من أجل الحوافز المادية بصرف النظر عن مدى إفادتهم للمعلمين في الميدان، أو قد يعزى السبب في ذلك إلى قلة الوقت المخصص للدورة التدريبية وهذا لا يكفي للتطبيق العملي.

4- "عدم تضمين خطة تخصص الجغرافيا مساقات تتعلق بكيفية إكساب مهارة قراءة الخرائط وفهمها" ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن معظم المساقات في الجامعات تعطى بصورة نظرية، وتفتقر إلى الجانب العملي في أغلب التخصصات ومنها تخصص الجغرافيا، وقد يعود السبب إلى أن معظم طلاب تخصص الجغرافيا "أدبي" وهذا يقف عائق كبير أمام فهمهم للخرائط واكتسابهم لمهاراتها وذلك لان الخرائط تعد مادة علمية وبالتالي لا يتم التركيز أثناء التدريس على مهارة قراءة الخريطة وفهمها بصورة كبيرة .

5- "عدم توافر أدلة لمعلمي الجغرافيا تتعلق بكيفية قراءة الخريطة وفهمها " ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن الخرائط الجغرافية كوسيلة تعليمية جزء من مادة الجغرافيا، مهمتها إيصال المعلومة للطلبة بأقصر طريق ممكن، لذلك ليس من المعقول عمل دليل خاص لكل مهارة في الكتاب، لذا فإن وزارة التربية والتعليم اكتفت بوضع دليل لمعلم الجغرافيا إلى كيفية تدريس هذه المادة متضمناً المهارات التي يجب التركيز عليها من قبل المعلم أثناء التدريس، أو قد يعود سبب ذلك إلى اعتقاد وزارة التربية والتعليم إلى أن معلمي الجغرافيا يمتلكون مثل هذه المهارات أثناء دراستهم في الجامعة، لذا لم تعقد دورات تدريبية متخصصة لهذه المهارات ولم تخصص دليلاً خاصاً لكل مهارة.

ولمعرفة أي المجالات يشكل عائقاً لدى معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لكل مجال، والوسط المتحرر من عدد الفقرات لكل مجال والمجالات مجتمعة، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) المتوسط الحسابي والوسط المتحرر من عدد الفقرات لمجالات الأداة مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	الوسط المتحرر من عدد الفقرات
1	3	معيقات تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة.	6.71	3	2.23
2	1	معيقات تتعلق بالمديرية العامة للمناهج ومصادر التعلم.	19.94	10	1.99
3	2	معيقات تتعلق بالمعلم والإدارة المدرسية.	33.15	17	1.95
4		المجالات مجتمعة	59.82	30	1.99

يتبين من الجدول (4) أن أكثر المعيقات التي أدت إلى ضعف معلمي الجغرافيا وطلبتهم في مهارة قراءة الخريطة وفهمها هي المعيقات المتعلقة بإعدادهم قبل الخدمة، وقد يعود السبب كما ذكرنا إلى أن إعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة يكون التركيز فيه على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري، لذلك فإن خريجي الجغرافيا تنقصهم المهارات المختلفة في مجال تخصصهم التي يجب التركيز عليها أثناء إعدادهم في الدراسة الجامعية، أو قد يعود السبب إلى تدني مستوى الطلبة الملتحقين بتخصص الجغرافيا وبالتالي لا يستطيعون اكتساب العديد من المهارات المتعلقة بالخرائط الجغرافية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "هل تختلف معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها باختلاف الخبرة ؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
1	معيقات تتعلق بالمديرية العامة للمناهج ومصادر التعلم.	بين المجموعات	39.44	19.72	2	0.77	0.46
		داخل المجموعات	1912.34	25.49	75		
2	معيقات تتعلق بالمعلم والإدارة المدرسية.	بين المجموعات	243.44	121.72	2	2.56	0.084
		داخل المجموعات	3562.70	47.50	75		
3	معيقات تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة.	بين المجموعات	4.10	2.05	2	0.48	0.620
		داخل المجموعات	319.69	4.26	75		
4	المجالات مجتمعة	بين المجموعات	497.43	248.71	2	1.66	0.196
		داخل المجموعات	11192	149.22	75		

* (α = 0.05).

من خلال الجدول (5) نُلاحظ عدم وجود أثر لمتغير الخبرة حول المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا بجميع خبراتهم القليلة والمتوسطة والعالية يؤكدون أن هذه المعيقات أدت إلى عدم امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها، ويعزو الباحثون سبب عدم اختلاف معلمي الجغرافيا على اختلاف خبراتهم إلى أن هذه المعيقات هي فعلاً تقف حائلاً دون امتلاك معلمي الجغرافيا وطلبتهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها، أو قد يعود سبب ذلك إلى أن معلمي الجغرافيا يُدَرِّسون في مدارس ذات ظروف متشابهة وفي منطقة واحدة، والدورات التي تعقد لهم قليلة وإن تم عقدها تكون بصورة نظرية، لهذه الأسباب لم يظهر أي أثر لمتغير الخبرة، لأن المعلمين يكتسبون خبراتهم من الدورات ومن الميدان وهنا كما أشارت نتائج السؤال الأول الدورات محدودة ونظرية، والخبرات الموجودة في الميدان قليلة، إذ أن معظم المدرسين يأتون من مناطق أخرى للتدريس في المحافظة عينة الدراسة،ويكونون حديثي التخرج وقليلي الخبرة في التدريس إذ أن (50٪) من عينة الدراسة كما هو في الجدول (1) خبرتهم أقل من خمس سنوات، وهذا قد يكون سبباً في عدم ظهور أثر للخبرة.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سعادة وخليفة، 1997) حيث أظهرت أنه كلما زادت الخبرة للمعلمين زادت قدرتهم على إكساب طلبتهم مهارة قراءة الخرائط وفهمها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: "هل تختلف معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها باختلاف التخصص؟".

للإجابة على هذا السؤال استخدم تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير التخصص

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
1	معيقات تتعلق بالمديرية العامة للمناهج ومصادر التعلم.	بين المجموعات	47.52	23.76	2	0.936	0.397
		داخل المجموعات	1904.27	25.39	75		
2	معيقات تتعلق بالمعلم والإدارة المدرسية.	بين المجموعات	8.50	4.25	2	0.084	0.920
		داخل المجموعات	3797.64	50.63	75		
3	معيقات تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة.	بين المجموعات	2.14	1.07	2	0.0250	0.779
		داخل المجموعات	321.64	4.28	75		
4	المجالات مجتمعة	بين المجموعات	84.71	42.35	2	0.274	0.761
		داخل المجموعات	11604.77	154.73	75		

* ($\alpha = 0.05$).

من خلال الجدول(6) يُلاحظ عدم وجود أثر لمتغير التخصص في المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها، وهذا يعني أن جميع المعلمين الذين يدرسون مادة الجغرافيا سواءً أكان تخصصهم (جغرافيا، أم تاريخ، أم دراسات اجتماعية) يؤكدون على وجود صعوبات تحول دون امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها. وهذا ما تؤكده نتائج هذه الدراسة على أن معلمي الجغرافيا الذين يحملون تخصص جغرافيا مهاراتهم في تدريس هذه المادة كمهارات المعلم الذي يحمل تخصصا في التاريخ أو تخصصا في الدراسات الاجتماعية. وهذا دليل على ضعف معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بهذه المهارة، وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة كدراسة (المطروشي، 2002) و (السيابية، 2006) و (عبابنه، 2002) و (الرواحي، 2001) وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البنعلي، 1996) كابانسا والن (Kapansa&allan, 1993) والتي أشارتا الى أن أداء المتخصصين في الجغرافيا لمهارة قراءة الخرائط وفهمها كانت أعلى من أداء المتخصصين في التاريخ.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: "هل تختلف معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا والمتعلقة بمهارة قراءة الخريطة وفهمها باختلاف التحاقهم بالدورات التدريبية المتعلقة بهذه المهارة؟"

للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار ت (T – test) كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لمعرفة أثر

متغير الدورات التدريبية في المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا

الرقم	المجال	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	معيقات تتعلق بالمديرية العامة للمناهج ومصادر التعلم.	نعم	25	20.00	3.97	76	0.061	0.951
		لا	53	19.92	5.49			
2	معيقات تتعلق بالمعلم والإدارة المدرسية.	نعم	25	34.48	6.39	76	1.146	0.255
		لا	53	32.52	7.28			
3	معيقات تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة.	نعم	25	6.68	1.90	76	0.112	0.911
		لا	53	6.73	2.13			
4	المجالات مجتمعة	نعم	25	61.16	9.51	76	0.657	0.513
		لا	53	59.18	13.48			

* ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (7) أنه لا يوجد أثر لمتغير الدورات التدريبية في إكساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها، ويعزو الباحثون سبب ذلك كما ذكرنا إلى محدودية الدورات التدريبية أولاً، ومن ثم فإن الدورات التي تعقد تكون بصورة نظرية وبالتالي فإن المعلومة النظرية لا تكسب المعلم المهارة من أجل إكسابها للطالب، أو قد يعود سبب ذلك إلى أن الدورات تعقد في وقت عطلة المعلم لذلك يأتي رغما عنه ولايدرك ما يأخذ اثناء الدورة، وقد يعزى سبب ذلك إلى أن معظم المعلمين لم يلتحقوا بدورة تدريبية تتعلق بكيفية تعلم هذه المهارة كما يشير الجدول (1)، إذ أن عدد معلمي الجغرافيا الملتحقين بالدورات (25) معلما بينما عدد المعلمين الذين لم يلتحقوا (53) معلماً ومعلمة، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سعادة وخليفة، 1999) التي أظهرت أن للدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلمون أثرا في تحسن امتلاك طلبتهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبابنه، 2002) التي تشير إلى أن نسبة المعلمين الذين يحتاجون إلى دورات تدريبية من معلمي الجغرافيا تتراوح ما بين (73.89٪ - 81.78٪)، أما في هذه الدراسة فيبلغ عدد معلمي الجغرافيا الذين يحتاجون لدورات تدريبية لتدريبهم على مهارة قراءة الخريطة وفهمها (67.95٪) وبالتالي فإن عدم التحاق هؤلاء المعلمين بالدورات يشكل سبباً من أسباب ضعفهم في امتلاك المهارات. ويؤكد كل من برونو (Bruno, 1990) و (Derk & Sander, 1993) أهمية الدورات التدريبية لمعالجة ضعف المعلمين في هذه المهارات.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: " هل هنالك علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها وبين درجة امتلاك طلبتهم لهذه المهارة ؟ ".

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ونصه: " هل هنالك علاقة ارتباطية بين تقدير معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها وبين المعيقات التي تواجههم ؟ ".

للإجابة على السؤالين الخامس والسادس، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو في الجدول(8).

جدول (8) نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون

المتغير		الطلبة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجالات مجتمعة
المعلمون	معامل ارتباط	0.569***	0.112	0.026	0.328**	0.115
	حجم العينة	78	78	78	78	78
	مستوى الدلالة	0.00	0.331	0.822	0.003	0.316

* (α = 0.05).

نُلاحظ من الجدول (8) أن هنالك علاقة ارتباطية إيجابية بين تقدير معلمي الجغرافيا لأنفسهم في درجة امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها وبين درجة امتلاك طلبتهم لهذه المهارة، وهذا أمر طبيعي فكلما امتلك معلم الجغرافيا المهارات تكون لديه القدرة على إكسابها لطلبته.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تقديرات معلمي الجغرافيا لدرجة امتلاكهم لمهارة قراءة الخريطة وفهمها، وبين المعيقات التي تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة. وهذا يعني أنه من أكثر الأسباب التي أدت إلى ضعف امتلاك معلمي الجغرافيا عينة الدراسة هو ضعف الإعداد الأكاديمي لهم قبل الخدمة، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالجانب المهاري لاعتباره مضيعة للمحاضرة، أو لعدم تفاعل الطلبة مع المحاضرات التي تتطلب تدريباً عملياً بصورة جيدة، إذ يعتقد بعض الطلبة أن قيام المدرسين بالتطبيق العملي هو خروج عن موضوع المحاضرة، مع أن دراسة جريج (Gregg, 1993) تشير الى أن الطلاب الذين يرسمون الخرائط يتعلمون بصورة أفضل من الطلاب الذين يقرأون خرائط جاهزة، وهذا دليل أكيد على ضرورة التدريب العملي من أجل إكساب المهارة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ونصه: " ما أبرز المعيقات التي تواجه معلمي الجغرافيا فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها من وجهة نظر المعلمين في الميدان ؟ ".

1- عدم وجود خبرات كافية أو إعداد كافٍ لدى معلمي الجغرافيا لتدريس مادة الجغرافيا.
2- عدوم وجود برمجيات محوسبة تتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها لدى المدرسين في المدارس.
3- عدم تركيز معلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل الأساسية على مهارة قراءة الخريطة وفهمها مما ينعكس ذلك سلباً على مدى امتلاكهم لهذه المهارات في المراحل الثانوية.
4- ضعف الطلبة فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها.
5- عدم توافر الوقت الكافي خلال الحصة الدراسية للتركيز على المهارات الجغرافية.
6- محتوى كتب الجغرافيا الجديدة صعب وأعلى من مستوى الطلبة.
7- عدم وجود أساليب حديثة لتدريس الخرائط ومهاراتها للطلبة.
8- عدم توافر الخرائط الجاهزة في بعض المدارس.
9- الوقت المخصص لمادة الجغرافيا حصة دراسية فقط في الأسبوع ومن هنا يكون عدم التركيز إلا على الجانب المعرفي.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن ونصه: "ما هي اقتراحات معلمي الجغرافيا لتحسين مهارة كل من معلمي الجغرافيا وطلبتهم فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها؟".

1- توفير خرائط بصورة كافية ومتنوعة.
2- تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي الجغرافيا والمتعلقة بالمهارات الجغرافية.
3- عدم تكليف معلم الجغرافيا بتدريس مواد أخرى كالتاريخ والتربية الوطنية.
4- تدريس مادة الجغرافيا من قبل متخصصين في الجغرافيا.
5- التركيز في مادة الجغرافيا على الجانب التطبيقي العملي أكثر من النظري.
6- توفير برمجيات حديثة في المدارس لتفعيل رسم الخرائط مثل برامج (GIS).
7- توفير غرف مصادر تعلم في المدارس خاصة بتوفير الوسائل التعليمية والخرائط.
8- التركيز على استخدام الخرائط والأطالس باستمرار خلال الحصة الدراسية من قبل معلمي الجغرافيا.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

1- أظهرت نتائج الدراسة محدودية الدورات التدريبية، لذا يوصي الباحثون ضرورة عقد دورات تدريبية باستمرار لمعلمي الجغرافيا لتدريبيهم على كيفية إكساب المهارات الجغرافية للطلبة أثناء الموقف التعليمي.
2- أظهرت نتائج الدراسة أن الخرائط الموجودة في المدارس قديمة، لذا يوصي الباحثون ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير الخرائط للمدارس بحيث تواكب التطور العالمي.
3- أظهرت النتائج أن الدورات التي تعقد للمعلمين نظرية، لذا يوصي الباحثون بضرورة تركيز الدورات التدريبية والمدربين على الجانب التطبيقي، بحيث يكون مقروناً بالجانب النظري، وضرورة متابعة المدربين للمعلمين في الميدان باستمرار للتأكد من فاعلية الدورات.
4- أظهرت النتائج أن هنالك ضعفاً في إعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة، لذا يوصي الباحثون بأن يتم قبول الطلبة في تخصص الجغرافيا ممن مسارهم في الثانوية العامة "علمي" إذ أن هنالك بعض المساقات تتطلب تطبيقا عمليا واكتساب بعض المهارات.
5- تركيز المديرين والمشرفين التربويين على ضرورة استخدام معلم الجغرافيا للخريطة الجغرافية، وإرشاده إلى كيفية استخدامها وقراءتها وفهمها أثناء الموقف التعليمي.

المراجع

أبو حماد، حماد. (1993). مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وطلبتهم لمهارات قراءة الخريطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

أبو راضي، فتحي. (1998). الجغرافيا العملية ومبادىء الخرائط، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.

أبو الهيجاء، محمد. (1984). العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية، ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف نفسه لتلك المهارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

البنعلي، غدنانه. (1996). مستوى أداء الطلبة المعلمين بجامعة قطر في مهارة قراءة الخريطة الجغرافية، المجلة التربوية، المجلد (10). العدد (38)، ص ص(131-189)

الجبر، سليمان. (1994). واقع تدريس الجغرافيا في المدارس الثانوية السعودية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، رسالة الخليج العربي، مجلة (14)، العدد (50)، ص ص (51 – 97).

خضر، فخري رشيد. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر.

الرواحي، حنان. (2001). تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

ريان، فكري. (1995). التدريس – أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته، ط3، القاهرة: عالم الكتاب.

سعادة، جودت. (2001). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، عمان: دار الشروق.

سعادة، جودت، وخليفة، غازي. (1997). أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عُمان في اكتساب طلابهم مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية، مجلة مركز البحوث التربوية،السنة السادسة، العدد (11)، ص ص (81 – 120).

سعادة، جودت، وخليفة، غازي. (1999). فعالية الدورات التدريبية وتقديرات الموجهين لمعلمي الجغرافيا في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (36)، ص ص (91 – 146).

السكران، محمد. (1989). أساليب تدريس الاجتماعيات، عمان: دار الشروق للنشر.

السيابيه، عايدة. (2006). مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات فهم الخريطة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بالحلقة الثانية من التعلم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

شاهين، هشام. (1987). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شلبي، أحمد وآخرون. (1998). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة: المركز المصري للكتاب.

شواقفة، سعود. (1983). مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارات الخريطة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

طبلان، أحمد. (1990). تقويم مهارات فهم الخريطة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

الطيطي، محمد. (1983). أثر مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية في تحصيل طلبتهم في الصف الثالث الإعدادي لتلك المهارات والمفاهيم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبابنه، نواف. (2004). برنامج تدريبي لإعداد معلمي الجغرافيا وإكسابهم مهارات الخريطة، اربد: عالم الكتاب.

عبابنه، نواف. (2002). فعالية برنامج تدريبي مبني على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافيا في مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وأثره على الأداء، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

عليان، ربحي، والدبس، محمد. (1999). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط 1، عمان: دار صفاء للنشر.

فليجة، أحمد. (2000). الجغرافيا العملية والخرائط، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

القاعود، إبراهيم. (1991). الدراسات الاجتماعية، مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها، ط1، أربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

كنتور، عامر (2008). التعبير الكارطوغرافي، مواصفاته وشروطه وأشكال توظيفه لدى المدرس الجغرافي، الانترنت WWW.gogle.com.

محمد، أحمد. (1997). الخرائط الجغرافية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المطروشي، راشد. (2002). مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان من مهارة فهم الخريطة (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

Bruno, Earlese, M. (1990). " Map Literacy: Designing an Instructional videotape to Teach Map Reading Skills to High school students, Dissertation abstracts International Vol. (50). Ap. 2462.

Derk, Potgieter & Sandra Olen. (1993). The View from above Map Reading skills Project, International Information and Library Review, Vol. (25) Issue,4,pp(259-271).

Gregg, Ellen Louise. (1993). Learning Geographic Reasoning. Mapping the Course (Maps). Dissertation Abstract International, aaCq 333117.

Kapansa, Kenneth & Allan Mwalwali. (1993). Students Acquisition of Map Skills: Grades Four, Seven and Eleven, Dissertation abstracts. Vol. 55. N. 8. p 2266-A.

White side, K. (2000). Building Geography skills and Community under standing with constructivist Teaching Methods, Eric. ED. 442733.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق الدراسة

أخي معلم الجغرافيا / اختي معلمة الجغرافيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

- بين أيديكم أداة تقيس " معيقات اكتساب معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة وفهمها "، أرجو الإجابة عنها بدقة وموضوعية، علماً أن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

أرجو التكرم بتعئية البيانات الآتية:

سنوات الخبرة: ☐ 5 سنوات فأقل ☐ 6- 10 سنوات 11 سنة فأكثر ☐

تخصص معلم ☐ جغرافيا ☐ تاريخ دراسات اجتماعية ☐

- التحاق المعلم بالدورات التدريبية المتعلقة بمهارة قراءة الخريطة وفهمها:

☐ نعم ☐ لا

س: كم تقدر كمعلم للجغرافيا درجة امتلاكك من (100%) لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها؟

العلامة ( )

س: كم تقدر كمعلم للجغرافيا درجة امتلاك طلبتك من (100 %) لمهارة قراءة الخريطة الجغرافية وفهمها ؟ العلامة ( )

شاكراً لكم تعاونكم

الرقم	المجـــال	الدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الأول معيقات تتعلق بالمديرية العامة للمناهج ومصادر التعلم				
.1	الكتابة داخل الخريطة غير واضحة.			
.2	محتوى الخريطة غير واضح للمعلم.			
.3	عدم توفر أدلة لمعلمي الجغرافيا تتعلق بكيفية قراءة الخريطة وفهمها			
.4	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا مكتظة بالمعلومات.			
.5	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا نتيجة استخدام مساقط للرسم غير مناسبة.			
.6	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا أعلى من مستوى الطلبة.			
.7	عدم تركيز الخرائط الموجودة في كتاب الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها			
.8	عدم توافر الخرائط بالعدد الكافي داخل كتاب الجغرافيا.			
.9	كبر حجم كتاب الجغرافيا يحول دون التركيز على المهارات الجغرافية.			
.10	الخرائط الموجودة في كتب الجغرافيا لا علاقة لها بالبيئة المحلية مما يحول دون فهمها.			
المجال الثاني / معيقات تتعلق بالمعلم والإدارة المدرسية				
.11	عدم امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخرائط وفهمها.			
.12	محدودية البرامج التدريبية التي تعقد لتدريب معلمي الجغرافيا على مهارة قراءة الخرائط.وفهمها			
.13	عدم تركيز الإدارة المدرسية على استخدام الخرائط أثناء الموقف التعليمي.			
.14	عدم فهم المعلم لمحتويات الخريطة.			
.15	معظم الخرائط الموجودة في المدارس قديمة وغير واضحة.			
.16	الدورات التي تعقدها وزارة التربية لمعلمي الجغرافيا نظرية.			
.17	عدم تعريف معلمي الجغرافيا طلبتهم بمكونات الخريطة.			
.18	إعطاء معلم الجغرافيا المعلومات الموجودة في الخريطة بإسلوب الإلقاء.			

.19	عدم سماح معلمي الجغرافيا لطلبتهم التفكير بالخريطة.			
.20	عدم تهيئة معلمي الجغرافيا الظروف الملائمة لتعليم طلبتهم مهارات قراءة الخريطة.			
.21	لا يشعر معلم الجغرافيا طلبته بأهمية الخريطة الجغرافية.			
.22	ارتفاع عدد الطلبة يحول دون تركيز معلم الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة.			
.23	عدم إعداد معلم الجغرافيا تربوياً.			
.24	عدم وضع معلم الجغرافيا الخريطة في المكان المناسب مما يحول دون رؤيتها.			
.25	وجود خرائط جاهزة يحول دون امتلاك معلم الجغرافيا لمهارة استخدام الخريطة وقراءتها وفهمها			
.26	تركيز معلمي الجغرافيا على إعطاء المعلومات أكثر من إكساب المهارات.			
.27	قصر وقت الحصة الدراسية يحول دون تركيز معلم الجغرافيا على مهارة قراءة الخريطة وفهمها			
المجال الثالث / معيقات تتعلق بإعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة.				
1	إعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة يكون نظرياً دون تطبيق عملي.			
2	عدم تضمين خطط تخصص الجغرافيا مساقات تتعلق بكيفية إكساب مهارة قراءة الخريطة.			
3	ضعف إعداد معلمي الجغرافيا في مجال الخرائط واستخدامها وفهمها.			
4	إعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة يكون نظرياً دون تطبيق عملي.			

المجال الرابع / معيقات يمكن اقتراحها من قبل معلمي الجغرافيا في الميدان.				
1				
2				
3				
4				

س: ماهي اقتراحاتك كمعلم للجغرافيا لتحسين مهارة كل من المعلم والطالب فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة وفهمها؟

-1

-2

-3

-4

-5

-6